باب المكاتبة والمذاكرة

Causerie et Correspondance.

خواطر

لحضرة (كذا) الاستاذ الفاضل الاب انستاس ماري الكرملي المحترم

طالعت الجزء السابع من مجلتكم لغة العرب الزاهرة ، وعن لي ان اذكر كلمة فيها ، راجيا طبعها بحروفها :

١ — في صفحة ٤٠٢ سطر ٨ عبارة (ممن اسرف في اللغة) فلم يصل معنى هذه العبارة لذهني (كذا) الكليل مع ان الكتاب هو رد على من طعن في مذهب السلف .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(ل. ع) السرف والاسراف في اللغة : مجاوزة القصد والمعنى واضح بعد هذا.

٢ — ص ٤٠٢ س ١٨ : «كلط بالكاف الفارسية بمعنى رطن والقى الكلام على عواهنه ويسمي العراقيون هذا الكلام تكليط» فلا يوجد في العراقيين من يقول ذلك ، بل يقولون جلط بلام مشددة والكلمة عربية «جلط الرجل اذا كذب» من لسان العرب وهم يقولون كلط بكاف فارسية ولام مشددة (كذا) اي تقدم لعلها محرفة من كلأ (كذا) وكلأ السفينة من الشاطئ ادناها منه (قاموس) فاستعملوها للتقدم. (كذا)

(ل.ع) كلط بالمعنى الذى ذكره الكتب الاول لعبرانية عراقية مشهورة اشهر من فقا تبك .

٣ — في ص ٤٠٩ (كالوك المنحرف الشكل من الحجارة ينطق به البناؤن في العراق) والحال ان الكالوك عند البنائين الحجر المنحوت من جهتيه نحتا متقنا ليكون في الزاوية ولم اعلم له مصدرا (كذا اي لا اعلم اصله) ، لان اغلب ادوات البنائين من الفرس ولكنني لم اعثر عليها في لغتهم .

(ل.ع) اراد الكاتب بمنحرف الشكل منحرف الزاوية وهو واضح فلا اشكال بعد هذا

٤ ــ في ص ٤١٥ بحثكم في ان ميم معروف ومعترف ومصحف ومكنسة اصلها من « من » الانكليزية ومن العربية بمعنى رجل فيحق لكم ان تتمثلوا بقول الشاعر :

واني وان كنت الاخير زمانه لآت بما لم تستطعه الاوائل

(ل.ع) لم تقل من «من» الانكليزية وانما ذكرنا لها مثليها في الانكليزية فليراجع ثم ان العلم اجتهادي لا وحي او الهام .

٥ ــ في ص ٤١٧ س ١٠ ذكرتم القفير من قرى الاحساء وهي العجير كما ينطقون بها او العقير تصغير عقر (كذا) كما ذكرها ياقوت في معجم البلدان.

(ل.ع) اصبتم والخطأ من الطبع ولكنها تصغير العقر لا عقر

٦ ــ ص ٤١٧ آخر سطر (فلعل ينفسح بعد ذلك) ولم ار لعل داخلة على مضارع بتة فارجو ايضاح ذلك .

(ل.ع) كتبنا في الاصل « لعله » فسقطت الهاء وفي مجلتنا اغلاط طبع اخرى غير هذه وجل من لاعيب فيه

٧ ــ ص ٤٢١ س ٢١ ذكرتم (والباون هو نصف كيلو) وحيث ان مجلتكم ربما تقع بيد من يستشهد بها لما لكم من المقام والشهرة في الاطلاع فيظن الامر حقا والحال ان الباون هو الليبرة ووزنها ١٤٠ درهما بينا نصف الكيلو ١٥٦ فالفرق نحو العشر آمل ان تبادروا لتصحيحه (كذا)

(ل.ع) الليبرة هي الباون لكن ثقل الليبرة يختلف باختلاف الاماكن والازمنة هذا ما نص عليه لاروس في معجمه ، فان كنتم اعلم من الافرنج بمصطلحاتهم فندع لكم الامر ولا نماريكم فيه . اما للشهور عندهم فهو ان الليبرة نصف الكيلو ولا يهمنا ما يجرى في بغداد .

٨ ــ ص ٤٢٧ س ٢٠ قلتم « وعبارة هذا التصنيف وسط بين العلمي والفصيح واغلاط الطبع متوفرة فيه ان شاء الله تعالى » ولم اقف على ادخال هذه الجملة على الماضي بل هي للمستقبل وبيد الاية الكريمة : ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا إلا ان يشاء الله (الكهف) فان وجدتم ان العرب ادخلتها على ماض آمل ان ترشدوني اليه .

(ل.ع) من خصائص اللغة العربية ان الماضي فيها يأتي بمعنى المستقبل وبالعكس نحو قوله ستجدني ان شاء الله من الصابرين . فهذا ماض [اي شاء] يدل على مستقبل ونحو

قوله « وماتشاؤون الا ان يشاء الله » وهذا يدل على ماض ان شئت وعلى مضارع ان شئت ايضا اذ معناه ماشئتم شاء الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله .

٩ — ص ٤٣٨ س ٧ قلتم (ابوجويريد) والحال ان عموم العراقيين بلوهم وحضرهم يسمون العشر الاول من كانون الاول الرومي جويريد لان فيه يجرد الورق عن الشجر فاعتبر انه الفاعل.فهي جرد (كذا) صغرت الى جريد(كذا) ثم صغرت الى جويريد (كذا) ولم يكنها احد بتة ، فان وقع ذلك آمل الارشاد اليه .

(ل.ع) ان سمى العامة البرد الذى يجرد الاوراق « ابا جويريد » فمحقون وان سموه « جويريداً » فمحقون ايضا اذ لاحرج في مصطلحهم . اما ان كنتم سمعتم جويريدا فلقد سمعنا ابا جويريد . واما ان جويريدا هو (جرد صغرت [الى] جريد ثم صغرت [الى] جويريد) فهذا فى لغة يجهلها الذين فى السموات والذين على الارض ولعلها فى لغة يجهلها الشياطين انفسهم ولا يعرفها الا الصديق المحبوب حرسه الله او يحرسه الله ان شاء الله او ان يشاء الله على ما يحب وتهوى نفسه . فيصح حينئذ هنا قول الشاعر :

واني وان كنت الاخير زمانه لات بما لم تستطعه الاوائل

هذا وان يكن ما ذكرتموه هو من استعمال نصارى بغداد خاصة فيلزم التنبيه ولا تلقوا تبعة البعض على الكل.

(ل.ع) هو من باب اطلاق الجزء على الكل .

واما ما قلتموه لي من ان تبعة مايحرر يسئل(كذا) عنها كاتبها فاني ارى انكم بقبولكم لها قد رضيتم عنها لذا اوجه اسئلتي لكم(كذا)وارجوكم العفو والسماح (كذا) سيدي . عبد اللطيف ثنيان

(ل.ع) اما ان كل انسان مسؤول عن اعماله لا عن اعمال غيره فهو مما لايحتاج الى برهان « وارجو العفو «والصفح» سيدي » .

المصرى

Serre.

عند الافرنج كلمة لم يتفق كتاب العصر على نقلها الى العربية وهي Serre ويراد بها بيت من زجاج مختلف السعة تحفظ فيه بعض الاشجار والنباتات التي يخشى عليها من البرد الشديد اوالثلج.والكلمة الافرنجية مشتقة من فعل هوعربي في الاصل وهو صرى اي حفظ ووقى : فمعنى اللفظة الافرنجية اذا المكان الذي تحفظ فيه الاشجار . ومن عجيب قول لتره اللغوي الفرنسي ان صواب كتابة فعل Serre هو براء واحدة لا براءين كما يكتبها وطنيوه .

المشابهة بين الفاظ اللغات

سيدي منشئ مجلة لغة العرب المحترم :

بينما كنت انقب في بعض القواميس الافرنجية عثرت على كلمة Gelidus جليدس اللاتينية التي تطابق لفظة جليد العربية معنى ومبنى ، وقد بان لي بعد الفحص والتدقيق ان هذه المفردة قد وردت في كلتا اللغتين المذكورتين ولم يقتبسها فريق من آخر كما وقع غيرهما من المفردات في كثير من اللغات .

ولابد من ان حضرتكم وقفتم على كثير من امثال هذه الكلمة في ابحاثكم اللغوية فهل تجودون بنشرها على صفحات مجلتكم ليحيط بها علما من يهمه الوقوف على دقائق الحقائق ، وابقاكم الله سيدي منارا ساطعا لحل المشاكل والمعضلات .

رزوق عيسى

[لغة العرب] اننا نجيب طلبكم اذا انفسح لنا المجال ؛ إلا ان كثرة المقالات المكدسة عندنا والتي تقع في اجزاء سنة بأسرها ، لاتدعنا ان ننشر منها شيئا في هذا العام .

●●●

حضرة الاستاذ الفاضل مدير مجلة لغة العرب المحترم :

ظهر لي اثناء دراستي اللغة الفرنسية على استاذ يحسن اللغة الكردية ان هناك تشابها يكاد يكون كليا بين اللغتين (الفرنسية والكردية) وهذا ماحملني على ان ارى ان هناك علاقة بين الامتين . ولاسيما بعد ان علمت ان بين الاكراد من يسمون (الجلوا) وهذه الكلمة تكاد تشبه الكلمة الافرنسية Gaulois غلوا او جلوا ، فهل لكم ان توضحوا لنا هذا في مقال يكون شافيا بالمرام ولكم الشكر سلفا سيدي .

عبدالحميد حمدي

[لغة العرب] لاينكر ان بين اللغتين تشابها حقيقيا لان اصل الاكراد آريون اي من اصل الفرنسيين فلاعجب بعد هذا اذا وجدت مشابهة بين الفاظهم والفاظ الفالليين . اما ان (الجلوا) تشبه (الجلوا) الثانية التي بمعنى الفالليين فمن باب المصادفة لاغير .